

### الجماعات القروية تحصد 5 ملايين درهم سنويا

# غابات المغرب توفر 10 ملايين يوم عمل في السنة.. وتفقد 30 ألف هكتار سنويا

### محمد التفراتي

يعد المغرب من البلدان المتوسطة المتنوعة المجال البيولوجي والمناخي بوضعه الجغرافي المتميز بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والصحراء وتوفره على سلسلة جبلية يفوق ارتفاعها 1460 مترا. القطاع الغابوي في المغرب يمثل ثروة مهمة بحيث يوفر حوالي 10 مليون يوم عمل في السنة بالعالم القروي، و 28 ألف وظيفة بالمقاولات العاملة في المجال الغابوي، و 14.000 عمل بمجال التحويل. كما توفر حوالي 26 ألف فرصة شغل بالنسبة لعملية جمع الخشب، لكن حجم الاستنزاف الذي يتعرض له هذا المجال الطبيعي يتناقض باستمرار إذ تشهد الغابة المغربية فقدان لمساحة تقدر بـ 30 ألف هكتار سنويا، وانحصار المساحات الغابوية في 8 المائة من التراب الوطني.

وتساهم الغابة المغربية بمدخلين لفائدة الساكنة القروية والجماعات المحلية تقدر بحوالي 5 مليار درهم سنويا منها 6% عن طريق الاستغلال المباشر من طرف الساكنة القروية عبر حقوق الانتفاع (خشب، حطب التدفئة والرعي).

تساهم الغابة المغربية بحوالي 2% من الناتج الداخلي الفلاحي و0.4% من الناتج الداخلي الوطني. هاتاه المساهمة لا تأخذ بعين الاعتبار سوى قيمة الاستهلاكات المباشرة المندمجة في إطار سلاسل الإنتاج المنظمة للسوق الوطنية.

أما إذا أخذنا بالاعتبار المداخل المباشرة للساكنة المجاورة للغابات (خشب، حطب التدفئة والرعي...) فهاته المساهمة ستكون بحوالي 10% من الناتج الداخلي الفلاحي.

وتصل قيمة معدل الواردات من المواد الغابوية ومشتقاتها إلى 5,5 مليار درهم. وتبقى الصادرات في هذا الباب جد محدودة وتقتصر على عجين الورق والفلين بقيمة 1,3 مليار درهم وبذلك لا تتجاوز نسبة التغطية 23%.

وتشكل الغابة ثروة اقتصادية من خلال إنتاج 600.000 متر مكعب سنويا من خشب النشارة والصناعة بنسبة 30% من الحاجيات الوطنية و10 مليون متر مكعب سنويا من حطب التدفئة بنسبة 30% من الحصيلة الطاقية. وكذا 1,5 مليار وحدة علفية سنويا بنسبة 17% من حاجيات القطيع الوطني فضلا عن منتوجات مختلفة بـ 15.000 طن من الفلين سنويا و 4.000 طن من العسل سنويا و 850 طن من الفطريات سنويا.

وفي نفس السياق شهدت جامعة الأخوين بمدينة إفران ورشة عمل وطنية لنشر نتائج بحوث التنمية الاجتماعية والاقتصادية حول التجارب التشاركية القابلة للتأقلم لنماذج إدارة موارد الغابات في سلسلة جبال الأطلس بكل من المغرب الجزائر وتونس. ويركز المشروع على تطوير وتعزيز الموارد الغابوية، الزراعية وغير الزراعية. كما يروم تحسينا لطرق المعيشة للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغربية الثلاثة و تنفيذ العمل في منطقتين بالأطلس المتوسط «تيزيكت» وضابطة عوا». وأوضح الدكتور أحمد لكروري نائب رئيس جامعة الأخوين أن لدى بلدان المغرب العربي تشكيات غابوية



إحدى الغابات المغربية وفي الإطار الدكتور أحمد لكروري

مع انخفاض عدد الرؤوس. حيث تم اختبار ثلاث مربين للماشية مع ثلاث أفراد من جمعية تدبير الرعي الغابوي. تم رصد قطعان مختارة مع توفير الدعم البيطري والتغذية بالشعير والأعلاف المركزة وتم الوقوف بذلك على تجارب مهمة على مستوى الإنتاج كمية اللحوم والصوف وكذا هامش الربح الإجمالي للقطيع. وتضاعفت القيمة المادية لهذه التجربة إلى سبعة أضعاف مقارنة مع الحالة الأولية.

واستعرض الدكتور عبد الصادق ساسبو إشكالية الخشب والطاقة بمنطقة إفران التي تعرف استعمالا مكثفا للحطب في فصل الخريف والشتاء من خلال دراسة استقصائية عن استهلاك الطاقة وتبيان مختلف الاختيارات الميدانية وكذا تقييم الإجراءات المبتكرة المتعلقة بإدارة الموارد الغابوية. وبيان شروط تعميم التجربة في نهاية المطاف إلى مناطق الغابات بالدول المغربية عبر إيجاد طاقة بديلة لخشب الطهي والتدفئة المستهلكين الرئيسيين للخشب.

وأبرز البروفسور زين العابدين النقص الحاد الذي أصبحت تشهد بعض النباتات العطرية والطبية نتيجة الإنسحاب التقليدية في الاستغلال والتنميط ونقص المعرفة التقنية المحلية.. مما استوجب فريق بحث البروفسور زين العابدين من إجراء دراسات ساهمت في تعزيز الإمكانات الطبيعية للنباتات العطرية والطبية كي تضيف قيمة مضافة عبر تأنيس الأنواع الطبيعية المحلية وإدخال الأنواع ماقلمة وذلك كحل أمثل للتنميط والمحافظة على القدرات الطبيعية وتحسين مستوى معيشة الساكنة المحلية..

ولغيت هذه المقاربة نجاحا ملفتا بفضل المنهجية المعتمدة وعبر توفير المعلومة الضرورية، والتشاور مع السكان المحليين، وتعزيز قدراتهم التقنية.. إذ تم تعزيز قدرات اليد العاملة بجماعة «ضابطة عوا» تقنيا وميدانيا خلال زرع نبات الخزامي كزراعة تجريبية إذ أضيف حقل تجربي لنبات الخزامي لتتدبير هذه الزراعة في مرتفعات ضابطة «حشلاف»... هذا فضلا عن تجربة زراعة الزعفران وتقنيات رعاية نموه وتضمن منتوجه..

وتناول الدكتور يحيى بلغازي تجربة تحسين تدبير أشجار البلوط والمحافظة على الموارد الغابوية والرفع من القدرة الإنتاجية وكذا توعية قاطني الغابة ومحيطها. واستعرض محاور الدراسة ومختلف الصنع المناسبة لتعزيز قدرة السكان على الاستخدام الأمثل للموارد الغابوية في إطار خطة تضمن المحافظة على البلوط والتوعية بانواع ودور البلوط المتعدد الاستعمالات ثم تقييم الكتلة الحيوية لأوراق البلوط وقيمتها علفية للمواشي خصوصا في الفترة بين جينير ومارس وكذا تهيج معدل حجم خشب البلوط الأخضر الذي يستخدم حطب التدفئة.

يشار إلى أن مختلف الأبحاث المنجزة ميدانية وجد مهمة تم استعراض محاورها وتقييم نتائجها مع تبادل تجاربها بين الدول المغربية المعنية وإيجاد صيغة إكثانية تعميمها. يذكر أن المشروع يجمع باحثون بكل من جامعة الأخوين والمعهد الوطني للبحوث الغابوية في الجزائر والمعهد الوطني للبحوث الهندسة الزراعية والمياه والغابات في تونس، والمعهد الوطني للمهندسين بالمغرب.

سطح المنزل والتي تغطيها صفائح معدنية تثبت على إطار خشبي. ونتعبا هذه التجربة طرح بديل حراري يحد من الاستهلاك المفرط للحطب وبالتالي محاربة فقدان الغطاء النباتي. وتحسين الصفات الحرارية للمبنى أو المنزل مع خفض فواتير التدفئة وتقليل استهلاك الحطب..

واستعرض البروفسور محمد قرو، عن فريق بحث المدرسة الغابوية للمهندسين، بعض نتائج دراسة حول قطع الخرفان وسبل تخفيف الضغط على الغابة من خلال الإقبات لمربي الماشية إمكانية تحقيق دخل مرتفع

والانتظارات المتوقعة ورسم أفاق تحسين الظروف المعيشية للسكان بالمناطق الجبلية في البلدان المغربية الفائلة المشاركة في المشروع تم تنفيذ نتائجها بنجاح. ومن جهته تناول الدكتور حسن الدغماوي، عن فريق بحث جامعة الأخوين، تأثير الغزل الحراري على استهلاك الحطب في الأطلس المتوسط ليقدم دراسة تتضمن تصميم وتنفيذ الغزل الحراري في منازل مستهدفة عبر استخدام مواقع محسنة تحوي جدارا مزدوجا، توضع به قنينات بلاستيكية فارغة بين الجدارين، في غرفتين معزولتين كما يتم وضع طبقة من قنينات البلاستيك على

المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
المنوبية العامة لإدارة السجون  
و إعادة الإدماج

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم BAT/2012/5 (جلسة عمومية)

في 15/10/2012 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكمال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل :  
حصّة رقم 1 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجون المحلي بأزرو – إقليم إفران  
حصّة رقم 2 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجون المحلي لتولال 2 بمكناس  
حصّة رقم 3 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجون المحلي بأكادير  
حصّة رقم 4 : دراسات جيوتقنية ومراقبة جودة مواد أشغال بناء المساكن الإدارية التابعة للسجون المحلي الواداية بمرآش  
في حصص منفردة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكمال الرباط ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.06.388 الصادر في 16 من محرم 1428 ( 5 فبراير 2007 ) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها (عدد الأوراق المكونة لملف طلب العروض هو : ثلاثة وأربعون (43) ورقة).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.06.388 ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة المنوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكمال الرباط
  - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد المنوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، زاوية شارع ابن سينا زقة وادي المخازن العمارة رقم 1 و 2 أكمال الرباط
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الإلزامية الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم 2-06-388 المذكور وهي كما يلي :
- 1-الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :**

- أ - التصريح بالشرف
  - ب- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
  - ج- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جيبانية قانونية.
  - د شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا الصندوق.
  - ه- شهادة القيد في السجل التجاري. الأصلية أو نسخة مصادق عليها
- ملحوظة : يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإلزامية بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات ج (د) و ه) أو تصريح أمام سلطة قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم تسليمها.
- 2-الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية :**

- أ) مذكورة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس و مكان و تاريخ و طبيعة و أهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.
- ب) الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العامين أو الخواص منها مع بيان طبيعة الأعمال، مبلغها وأجال و تواريخ إنجازها و التقييم و اسم الموقع و صفته.
- ج) شهادة اعتماد مسلمة من طرف وزارة التجهيز طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-98-984 : D12

يعني المتنافسون غير المقيمين بالمغرب من الإلزامية بالشهادة المشار إليها في الفقرة ج .  
**ملحوظة :** الشهادات (أصلية أو نسخة مصادق عليها)

### 3-الملف الإضافي:

- نظام الاستشارة مؤرخ وموقع بالصفحة الأخيرة مع كتابة عبارة قرء وصدق عليه ومؤشر على باقي الصفحات

جامعة مولاي إسماعيل  
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAIL

### إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

سيتم في مكاتب رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	موضوعه	الضمان المطلوب بالدرهم	إخراج أو وضع الأظرفه بظرف مغلق و تات في وقت
26/INF/UMI/12	شراء عتاد معلوماتي لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 2 000,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
27/ENS/UMI/12	شراء عتاد التعليم لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 18 000,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
28/SC/UMI/12	شراء عتاد علمي لفائدة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	حصّة واحدة: 6 500,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
29/ENS/UMI/12	شراء عتاد التعليم لفائدة كلية العلوم والتقنيات بالرشيدية.	حصّة واحدة: 9 000,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
30/CON/UMI/12	أشغال بناء جدار لإعلانات، مستودع ومرافق صحية بكلية العلوم	حصّة واحدة: 10 000,00	---
31/MOB/UMI/12	شراء عتاد المكتب لفائدة المدرسة العليا للاستاذة بمكناس.	حصّة واحدة: 5 000,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
32/MP/UMI/12	شراء مواد أولية لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل مكناس.	حصّة واحدة: 2 500,00	---
33/PO/UMI/12	شراء معدات صغيرة لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس.	حصّة واحدة: 1 500,00	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
34/ML/UMI/12	شراء عتاد المختبر لفائدة رئاسة جامعة مولاي إسماعيل بمكناس:	03 Lots	09/10/2012 الساعة الثانية عشرة
	Achat d'appareillage de paillasse	8 000,00	
	Achat de matériel de microbiologie	20 000,00	
	Achat de matériel de stérilisation	5 000,00	

يمكن سحب ملفات طلبات العروض برئاسة الجامعة، مرجان 2 - مكناس. ثمن شراء ملف طلب العروض محدد في خمسة (05) دراهم للصفحة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29 و 28 من النظام رقم: 05-01-UMI-01 المتعلق بشروط وأشكال إبرام صفقات الجامعات، المتخذ بمقتضى المادتين 7 و 19 من القانون رقم 69-00 المتعلق بالمرافقة المالية للدولة على المقاولات العمومية والهيئات الأخرى.

- ويمكن للمتنافسين :
  - إما إيداع الأظرفة، مقابل وصل، بمكتب رئيس جامعة مولاي إسماعيل؛
  - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
  - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الإلزامية الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور، وهي كما يلي:

### 1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

- أ - التصريح بالشرف،
  - ب - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة (بما فيها النظام الأساسي للشركة) إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس،
  - ج - شهادة القايض في محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة،
  - د - الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،
  - ه - وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه،
  - و - شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة لطلب العروض:
- 30/CON/UMI/12

**ملحوظة:** يعني المتنافسون غير المقيمين بالمغرب من الإلزامية بالشهادات المشار إليها في الفقرات ج، د و .  
**2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:**

أ - مذكورة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس تحتوي على البيانات الواردة في المقطع (أ) من الفقرة 2 من المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور،

ب - الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن أو من طرف أصحاب المشاريع طبقا لمقتضيات المقطع (ب) من الفقرة 2 من المادة 25 من النظام رقم 01-UMI-05 المذكور (نسخ مصادق عليها)،

ج - المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقابلة.

د - شهادة تصنيف وترتيب مقاولات البناء والأشغال العمومية (نسخة مصادق عليها) بالنسبة لطلب العروض :

رقم طلب العروض	النطاق	التصنيف	الرتبة الدنيا
30/CON/UMI/12	5- البناء	5,5	5

الإلزامية بهذه الشهادة إلزامي و يعنى المتنافسين من تقديم الملف التقني.